

أعرب اللواء علي محسن الأحمر المؤيد للثورة الشعبية اليمنية في تصريحات صحفية عن قناعته بأن اليمن سيكون أكثر أمناً وتوحداً بدون الرئيس علي صالح وسيخلو بعد رحيله من المخاوف المقلقة للمجتمع. وقال الأحمر: "يكتشف الجميع بعد رحيل صالح أن أسطورة القاعدة في اليمن ليست بتلك الضخامة". وأضاف أن التنظيم سيختفي حين يتحول اليمن الى دولة مدنية معاصرة. ويخيم الأحمر مع قواته التي تؤمن الحماية للمحتجين في ميدان التغيير في صنعاء منذ شهر فبراير الماضي. وكان صالح قد نقل إلى السعودية للعلاج من جروح أصيب بها جراء هجوم تعرض له القصر الجمهوري في صنعاء قبل نحو أسبوع. إلى ذلك أكد العميد يحيى محمد عبدالله صالح ابن شقيق الرئيس اليمني أن الرئيس علي صالح سيعود لممارسة مهامه كرئيس للجمهورية وأن استعدادات شعبية تجرى لاستقباله. وقال في مقابلة بثتها "بي بي سي" من صنعاء اليوم إن التحقيقات مستمرة لتحديد الجهات المسؤولة عن محاولة اغتيال صالح. وأضاف أن القرار بيد صالح لتحديد الموقف من المبادرة الخليجية بعد عودته، مدعياً أن الأمر بيد الشعب وفقاً للدستور، وأن الشعب اليمني لا يقبل إملاءات من الخارج. وأردف العميد يحيى: "اليمن دولة مؤسسات وأن الدولة متماسكة وكل العاملين في الدولة ملتزمون بالقانون والدستور". وجدد التأكيد على ضرورة الانتقال السلمي للسلطة حتى لا يكون هناك أي فوضى، ووصف المطالبين بتنحي الرئيس بأنهم يريدون أن يقفزوا إلى السلطة فقط لا غير، وفق زعمه.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/06/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)